

التطور التاريخي لشبكة الطرق الريفية في محافظة بابل للمدة 1980-2010

م. د. دنيا شكر النجار¹

المستخلص

تتمثل أهمية الطرق الريفية في التنمية الاقتصادية إذ أنها تساعد بشكل فعال في ربط المراكز الحضرية مع المستقرات الريفية، فضلاً عن ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك، وتأمين نقل الأفراد والبضائع وسهولة تسويق المنتجات وسهولة الوصول إلى الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة، كما وتقليل ضغط النقل على طرق الأخرى، وتقليل التلوث فيها فضلاً عن الحفاظ على البنى التحتية لها، لذا تسعى الدول إلى توسيع شبكة الطرق البرية بصورة عامة والريفية خاصة والعمل على تحسينها وفقاً لمعايير الجودة والأمان والسلامة كونها تمثل جزءاً من خطط التنمية لهذه الدول.

لذا فإن شبكة الطرق الريفية من مكمالات البنى التحتية في محافظة بابل لأهميتها في تحقيق أثرها المباشر في تطوير الريف وخدماته من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، لكونها وسيلة ربط الريف بالمدن. بما أن محافظة بابل من المحافظات التي تشتهر بالزراعة والتي تزداد فيها نسبة سكان الريف فيها مما أعطى أولوية للاهتمام بالطرق الريفية والخدمات.

يهدف البحث إلى التعرف على كيفية تطور شبكة الطرق الريفية في محافظة بابل على مراحل تاريخية، إذ أنها كانت في بادئ الأمر عبارة عن مسالك وممرات ترابية مختلفة الاتجاهات، كون الطرق الريفية في العراق تعود بدايات هذه المسالك إلى حقب متعاقبة من الزمن، توصلت الدراسة أن عدد الطرق الريفية خلال المدة 1980-1989 بلغت (22) وأطوالها (259.5) أما خلال المدة 1990-1999 بلغت أعدادها (4) أما أطوالها (46.5)، وبينما المدة 2000-2010 بلغت أعدادها (275) وأطوالها (878.05)

الكلمات المفتاحية: الطرق الريفية، الترابية، الشبكة، التطور

انتساب الباحث

¹ جامعة القاسم الخضراء، بابل، العراق،
بابل، 51001

¹ dunia_shukr@uoqasim.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2024

Affiliations of Author

¹ Al-Qasim Green University,
Iraq, Babylon, 51001

¹ dunia_shukr@uoqasim.edu.iq

Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2024

The Historical Development of The Road Network in Babylon Province for The Period 1980 - 2010

Dunya Shukr Al-Najjar¹

Abstract

The importance of rural roads in economic development is that they help effectively in linking urban centers with rural settlements, as well as linking production areas with consumption areas, ensuring the transportation of individuals and goods, facilitating the marketing of products, and easy access to services available in the study area, as well as reducing transportation pressure on roads. other countries, and reduce pollution in them as well as maintaining their infrastructure, so countries seek to expand the network of land roads in general and rural roads in particular and work to improve them in accordance with standards of quality, safety and security as they represent part of the development plans of these countries.

Therefore, the rural road network is one of the complements of the foundational structures in Babil Governorate due to its importance in achieving its direct impact on developing the countryside and its services from a social and economic perspective, as it is a means of linking the countryside to the cities. Since Babil Governorate is one of the governorates that is famous for agriculture and in which the proportion of the rural population is increasing, which gives Priority is given to rural roads and services.

The research aims to identify how the rural road network in Babil Governorate developed over historical stages, as it was initially made up of dirt paths and paths in different directions. Since the beginnings of these paths in Iraq go back to successive eras of time, the study found that a number Rural roads during the period 1980-1989 were (22) and their length was (259.5), while during the period 1990-1999 their number was (4) and their length was (46.5), while during the period 2000-2010 their number

was (275) and their length was (878.05

Keywords: Rural Roads, Dirt, Network, Development

المقدمة:-

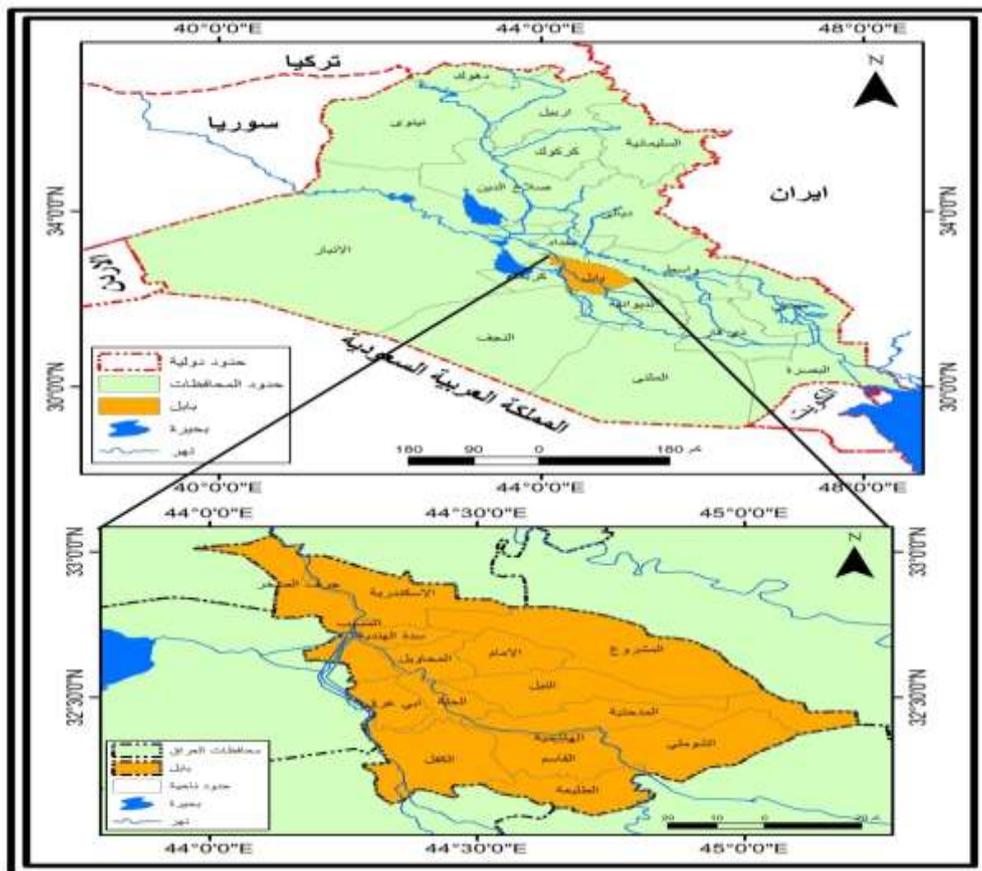
هدف البحث:-يهدف البحث الى التعرف على طبيعة الطرق الريفية في محافظة بابل ومتابعة مراحل تطورها خلال الفترة 1980-2010

حدود البحث :- تعد احدى محافظات الفرات الاوسط اذ يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب محافظة القادسية ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء. شكل (1) اما موقع محافظة بابل الفلكي الذي يتحدد بين دائرتي عرض 33° ($03-15=$) ($00-06-32^{\circ}$) شمالاً وبين خطي طول ($45^{\circ}12-$) ($40=$) ($15-58-43^{\circ}$) شرقاً، كما موضح في شكل (1) المواقع الجغرافي والفلكي لمحافظة بابل من العراق لعام 2022.

طرق النقل من أهم عناصر البنى التحتية، والعمود الفقري في عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والحضارية، لأي مدينة، وهي بحاجة إلى تقييم مستمر، ودراسة دؤوبة وعلمية، لغرض مواكبة التطور العام، إذ تكون عملية التقييم بالدراسة الشاملة لمنظومة النقل التي لا بد منها للأخذ بيد المعالجات الناجحة لأزمات النقل في منطقة الدراسة.

مشكلة البحث:- ما الابعاد التاريخية لتطور شبكة الطرق الريفية في محافظة بابل؟

فرضية البحث :-لشبكة الطرق الريفية ابعاد تاريخية طويلة تمتد الى عقود من السنوات الماضية.



الشكل (1): المواقع الجغرافي والفلكي لمحافظة بابل من العراق لعام 2022

المصدر:- الباحث بالاعتماد على برنامج Arcgis10.4.1

المحور الاول:- المفاهيم والمصطلحات

النقل لغة : وهو العملية التي يتم بها تغيير مكان السلع والأشخاص ولها وسائل عدة في البر والبحر والجو (2)

النقل اصطلاحاً : له تعاريف عدة تختلف باختلاف الباحثين والكتاب ومنها تعريف بيشت(Becht) للنقل بأنه حركة الأفراد والسلع من مكان لآخر (3)

الطرق الريفية:- وهي الطرق المتفرعة من شبكة الطرق الرئيسية والثانوية والمؤدية الى مختلف المراكز الادارية والمحلية والفرعية كالنواحي والقرى (4)

الطرق الترابية (غير المعبدة):-هي الطرق الزراعية غير المبلطة وتتصف بانها دهاليز ترابية تفتقر الى المنافذ على جانبيها وانها قليلة الجسور (5)

شبكة الطرق: عندما تكون جميع طرق النقل لإحدى وسائل النقل في مساحة معينة متصلة مع بعضها بطريقة يمكن معها المرور من واحدة الى اخرى فهي تمثل مجموعة متماسكة تسمى شبكة (6)

المحور الثاني:-مراحل التطور التاريخي لشبكة الطرق الريفية في**محافظة بابل للمدة 1980-2010****المرحلة الاولى 1980-1989م:**

توسعت اعمال شق وتعبيد الطرق خلال هذه المدة ولاسيما الطرق الريفية والثانوية التي تربط الوحدات الادارية منها مراكز الاقضية والنواحي المؤدية الى القرى الزراعية من اجل تسهيل عمليات نقل

الانتاج و تسويقها ،فضلا عن التحسينات التي طرأت على الطرق الترابية التي تربط المستقرات الريفية بالمستقرات الحضرية (7). واكبت هذه الفترة اندلاع الحرب العراقية الايرانية التي دامت ثمان سنوات ، اذ كان لها اثر في شق بعض الطرق الريفية وتطويرها على الرغم من توقف الخطط التنموية (8).

تتمثل مرحلة الثمانينيات كنتيجة طبيعية للتنامي العددي الحاصل في حجم السكان وما يقابله من المركبات ،اذ تم الشروع في انجاز عدد غير قليل من المشاريع الخدمية المهمة في مجال قطاع النقل البري ،كون هذه الطرق قد اسهمت بشكل فعال في اتصال المحافظة اقليمياً مع المحافظات المجاورة ،أذ انها عملت على احياء وتنمية العديد من المدن والمراكز الحضرية والريفية المنتشرة على طول جانبيها ،كما انها ساهمت بدورا كبيرا في تغطية حركة الارتال والقوافل العسكرية ابان مدة الحرب العراقية الايرانية(9). لم تقتصر الجهود على توسعة الطرق الرئيسية والثانوية في المحافظة فقط بل شملت عمليات انجاز وتعبيد عدد من الطرق الريفية والزراعية التي تربط القرى والارياف بالوحدات الادارية والتي بلغت (22) طريق وبمجموع اطوال (259.5) كم. ينظر الجدول (1) الشكل(2).

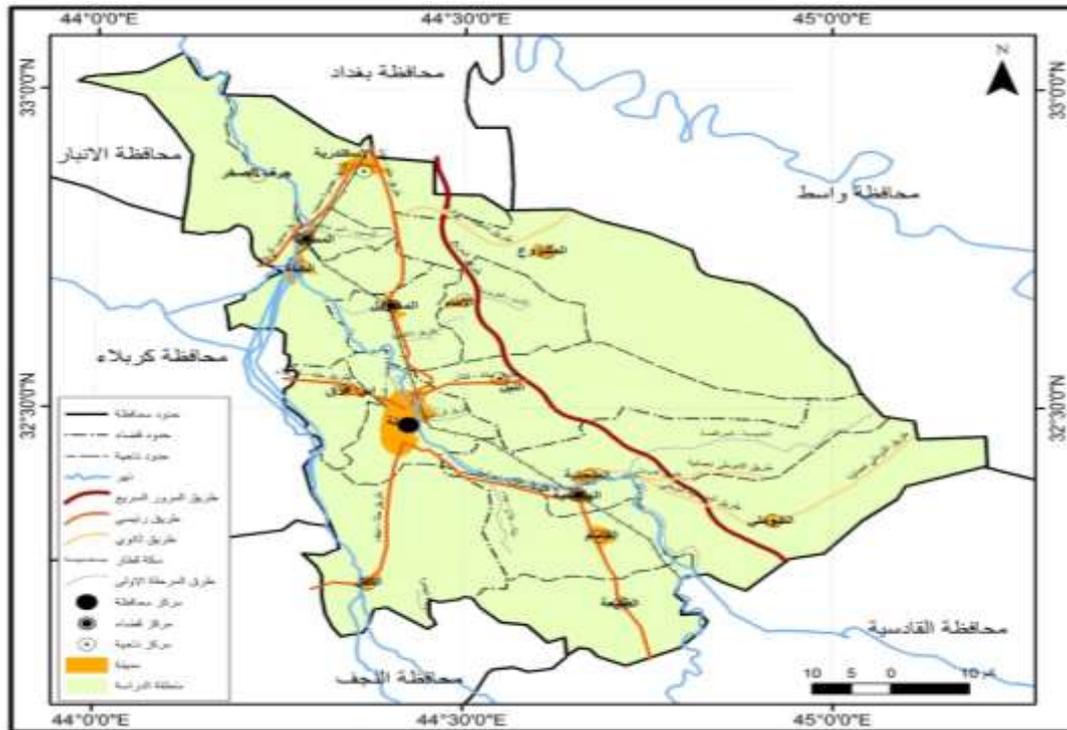
في حين بلغت اطوال الطرق الترابية (8240.8) كم او ما تعرف باسم الزراعية في محافظة بابل حسب تحليل المرئيات الفضائية جدول (2) والشكل (3) بالتالي يتضح ان شبكة الطرق البرية قد شهدت خلال مدة الثمانينات تطورا واضح في الطرق من ناحية اعدادها واطوالها واتساع مساراتها ويرجع هذا الى العديد من الاسباب منها زيادة حجم السكان وتغيير الصفات الادارية في القرى والنواحي التابعة للمحافظة.

الجدول (1): الطرق الريفية في محافظة بابل للمدة (1980-1989)

ت	اسم الطريق	الطول كم	العرض م	عدد الممرات	سنة الانشاء
1	حلة - البكرلي- قرية ال حمير	3	6	1	1980
2	دبلة - علاج - جبور	21	6	1	1980
3	خيكان- الكفل(الجانب الايسر)	21	6	1	1981
4	طريق مزرعة الطلائع	25	6	1	1981
5	طريق قرية الخميسية	29	6	1	1983
6	ناحية الامام- المشروع- قرية العزيزية	15	6	1	1983

1986	1	6	13	طريق قرية العوائل	7
1986	1	5	4	طريق مدرسة الميمونة	8
1986	1	5	13	طريق محاويل - قرية ابو علوان	9
1986	1	5	7	طريق ابو عليان	10
1986	1	5	8	طريق الامام زيد- قرية جفرة	11
1987	1	5	5	حلة - كورنيش- قرية عنانة	12
1987	1	5	8	محاويل - ابو مصطفى	13
1987	1	5	3	حلة- قرية القادسية	14
1987	1	5	12	مسبب - قرية ابو الجاسم	15
1987	1	6	21	خيكان - العوايد	16
1987	1	6	25	طريق حلة - مدحتية السياحي	17
1987	1	5	8.5	طريق قرية الفندية	18
1988	1	5	2	قرية عوفي - السادة الزركان	19
1989	1	5	6.5	طريق جداول بني حسن	20
1989	1	5	4.5	طريق قرية الوردية	21
1989	1	5	5	طريق سنجانر عنانة	22
259.5 كم				مجموع اطوال الطرق الريفية المبلطة	

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق ،وزارة الاسكان والاعمار والبلديات، مديرية الطرق وجسور محافظة بابل ،شعبة التخطيط والمتابعة ،بيانات غير منشورة ،2022م.

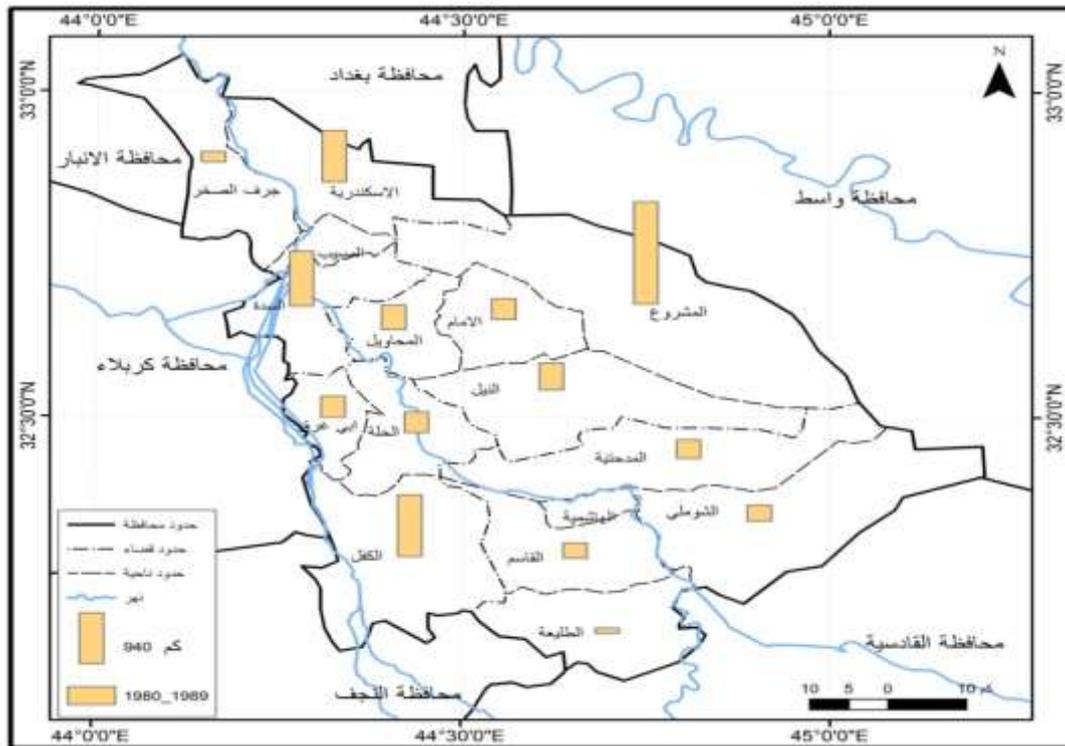


الشكل(2): التوزيع المكاني للطرق الريفية في محافظة بابل للمدة (1989-1980)

الجدول (2): اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة (1989-1980)

ت	اسم الوحدة الادارية	الطول كم	%
1	مركز الحلة	377,3	4.6
2	ابي غرق	390,7	4.7
3	الكفل	1131,9	13.7
4	مركز قضاء الهاشمية	0.0	0.0
5	القاسم	279,9	3.4
6	الطلبيعة	96,0	1.2
7	المدحتية	314,5	3.8
8	الشوملي	289,6	3.5
9	مركز قضاء المحاويل	458,0	5.6
10	النيل	493,7	6.0
11	الامام	389,4	4.7
12	المشروع	1873,9	22.7
13	مركز قضاء المسيب	0.0	0.0
14	الاسكندرية	944,6	11.5
15	سدة الهندية	1009,5	12.3
16	جرف الصخر	191,8	2.3
	المجموع	8240.8	100

المصدر: - الباحث اعتمادا على تصنيف الموجه للمرئيات الفضائية للقمر الصناعي (Landsat 5) وبرنامج (Arc GIS 10.4.1).



الشكل (3): اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة (1989-1980)

المصدر: - الباحث اعتمادا على تصنيف الموجه للمرئيات الفضائية للقمر الصناعي (Landsat 5) وبرنامج (Arc GIS 10.4.1)..

المرحلة الثانية 1990-2000

شهدت هذه المرحلة منذ بداياتها أحداث سياسية عديدة تمثلت بحرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق ، نتج عنها توقف خطط التنمية و عجلة البناء بل إنها تراجعت عدة خطوات نتيجة الدمار الذي لحق بها بسبب تلك الأحداث⁽¹⁰⁾ .

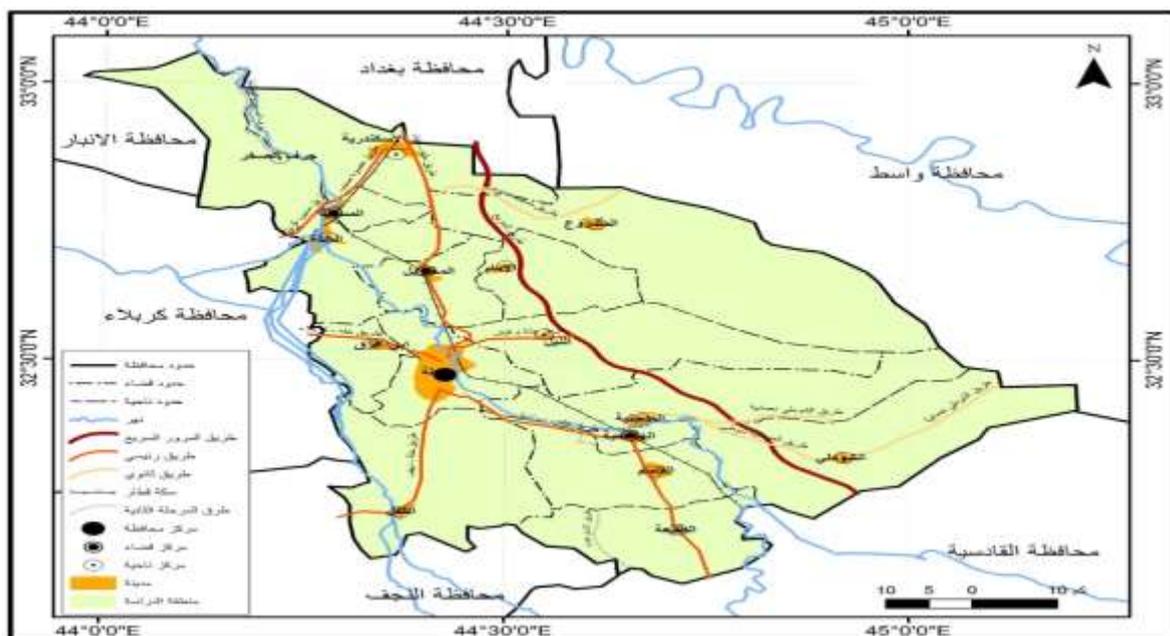
اذ لم يكن بالإمكان اقامة او انشاء مشروعات تنموية كبيرة في ظل تلك الظروف ، اذ كانت هناك حملة من اجل شق وتبليط الطرق الريفية المؤدية الى المشاريع الزراعية والقرى العصرية ومزارع الدولة في كافة ارجاء العراق ومنها منطقة الدراسة ،من اجل تنظيم عمليات التسويق وايصال الانتاج و تحقيق كافة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية⁽¹¹⁾ .

لكن بقيت هذه المرحلة مرحلة صيانة للطرق ولم يتم اي انشاء الطرق فيها الا عدد قليل من الطرق الزراعية المتفرعة من الطرق الرئيسية وقد يبلغ عددها (4) طريق ومجموع اطوالها (46.5) كم ، كطريق الامام سلمان الذي انشاء في عام 1990م بطول (3) كم وطريق قرية العمادية بطول (5) كم لعام 1990م ، كذلك طريق جرف الصخر- الفاضلية - فلوجة بطول (28) كم لعام 1991م ، وطريق الامام عون بطول (10.5) كم عام 1992م. كما هو موضح في الجدول (3) الشكل (4) ، اما بالنسبة للطرق الترابية في محافظة بابل فقد بلغت اطوالها (8,788.8) كم حسب تحليل المرئيات الفضائية السابقة (2) ينظر الجدول (4) والشكل (5) كون هذه المرحلة شهدت ضعف استثمار الجهود الهندسية وشحة المعدات والمكانن والمواد المستعملة في بناء الطرق فكان ذلك سبب في ظهور ما يعرف بعملية (التدبير العراقي)

الجدول (3): الطرق الريفية في محافظة بابل خلال المدة (1990-2000)

ت	اسم الطريق	الطول (كم)	العرض (م)	عدد الممرات	سنة الانشاء
1	طريق الامام سليمان	3	5	1	1990
2	طريق قرية العمادية	5	6	1	1990
3	جرف الصخر - الفاضلية - فلوجة	28	6	1	1991
4	طريق الامام عون(ع)	10.5	6	1	1992
مجموع اطوال الطرق كم					46.5

المصدر: الباحث اعتماد على جمهورية العراق، وزارة الاسكان والاعمار والبلديات، مديرية الطرق وجسور محافظة بابل، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2022،

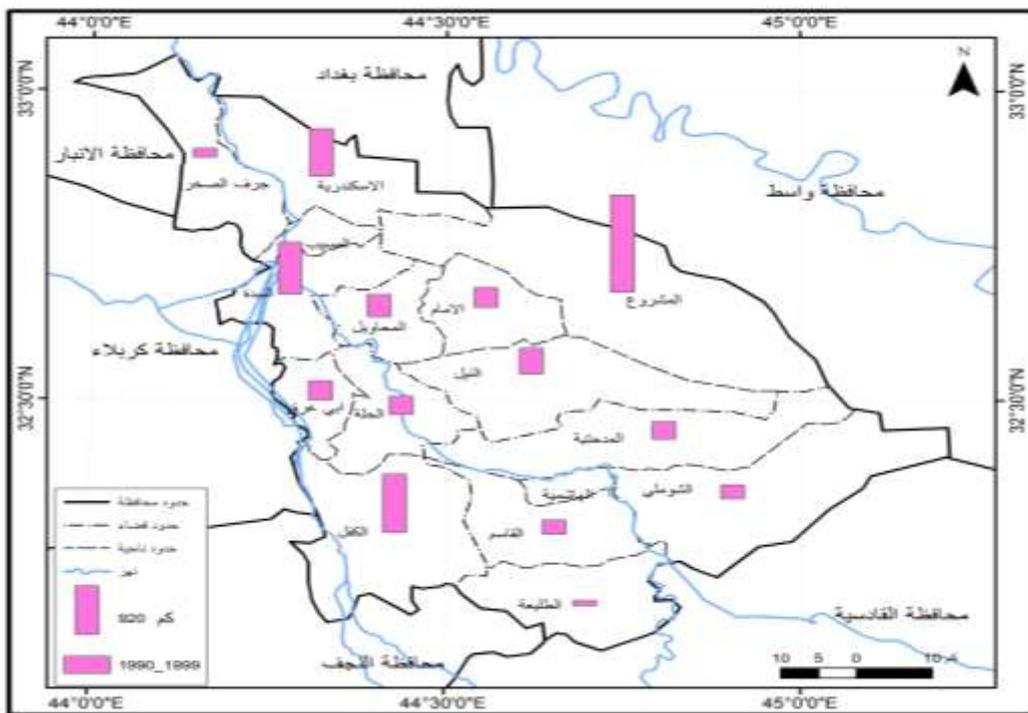


الشكل (4): التوزيع المكاني للطرق الريفية في محافظة بابل خلال المدة (1990-2000)

الجدول (4) اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة 2000-1990

ت	اسم الوحدة الادارية	الطول كم	%
1	مركز الحلة	344,3	4.4
2	ابي غرق	360,7	4.6
3	الكفل	1100,9	14.0
4	مركز قضاء الهاشمية	0.0	0.0
5	القاسم	264,9	3.4
6	الطلیعة	91,0	1.2
7	المدحتية	326,5	4.1
8	الشوملي	259,6	3.3
9	مركز قضاء المحاويل	418,0	5.3
10	النیل	483,7	6.1
11	الامام	369,4	4.7
12	المشروع	1833.9	23.2
13	مركز قضاء المسيب	0.0	0.0
14	الاسكندرية	894,6	11.3
15	سدة الهندية	979,5	12.4
16	جرف الصخر	161,8	2.1
	المجموع	7888,8	100

المصدر: - الباحث اعتمادا على تصنيف الموجه للمرئيات الفضائية للقمر الصناعي (Landsat 5) وبرنامج (Arc GIS 10.4.1).



الشكل (5) اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة 2000-1990

3-المرحلة الثالثة 2001-2010:

أن استمرار فترة الحصار على العراق وحرب الخليج خلال السنوات الأولى (2000م-2001م-2002م) أدى الى توقف انجاز مشاريع تنموية ولا سيما طرق النقل في العراق. لذا فان ازدهار الزراعة يزيد من اهمية وكفاءة الطرق الريفية وذلك لغرض نقل المحاصيل الزراعية من المناطق الريفية الى المدن والتجمعات السكانية ، وقد استمرت الزراعة بالازدهار حتى عام 2003م، يمثل عام الاحتلال الأمريكي، اذا انقلبت المعادلة راسا على عقب فقد تراجعت الزراعة بنسبة كبيرة وتوقفت التنمية الاقتصادية الداخلية بنسبة عالية وانتفت فائدة الطرق الريفية الاغراض التنموية ، وظهر بدل ذلك استيراد كل شيء من الخارج وهذا ما يدل على نشاط الطرق البرية بشكل غير مسبوق⁽¹²⁾ . تمثل الاحداث والتحويلات السياسية التي شهدها العراق خاصة بعد احداث 2003م وما رافقها من افتتاح واسع على العالم الخارجي ، لذا نلاحظ توقف العديد من عمليات انشاء الطرق وتعبيدها خلال المدة 2003م -2004م-2005م، بسبب عدم وجود اي تخصصات مالية

يمكن استثمارها في هذا القطاع ،بينما شهدت المحافظة مرحلة تنموية جديدة في جميع مراحل الحياة ولاسيما قطاع النقل البري وحركة المرور وتسمى المرحلة (تنمية الاقاليم)*، فقد شهدت الاعوام (2006م -2007م-2008م-2009م-2010م) حملة واسعة لصيانة وتطوير شبكة الطرق البرية ومنها الطرق الريفية في الاقضية والنواحي ويرجع ذلك للعديد من الاسباب منها النمو الاقتصادي الكبير الذي حصل في منطقة الدراسة والزيادة السكانية الكبيرة ، فضلا عن ذلك لما لهذه المدة من اهمية في نسبة المشاريع النقل والصناعية والزراعية وتسهيل عملية نقل الانتاج الى المراكز الاستهلاكية والتسويق مثل الطريق الواصل الى قرية البجاي في ناحية الطليعة وطريق قرية النخيلة⁽¹³⁾ . وغيرها من الطرق الريفية المعبدة .ينظر الجدول (5) التي سجلت (275) طريق وبمجموع اطوال (878.05) كم الشكل (6) ، بينما بلغت اطوال (7842.8) كم الطرق الترابية الواصلة الى الاراضي الزراعية حسب تحليل المرئية الفضائية السابقة (2) جدول (5) الشكل (7).

جدول (5) الطرق الريفية في محافظة بابل للمدة 2001-2010

ت	سم الطريق	الطول (كم)	العرض(م)	عدد الممرات	سنة الانشاء
1	طريق قرية البجاوي	2	5	1	2004
2	طريق قرية النخيلة	3	5	1	2004
3	طريق قرية الدولاب	3	5	1	2004
4	طريق الداغاة	1.5	5	1	2004
5	طريق ابو عجاج	3	5	1	2004
6	تكملة طريق العمادية	0.55	5	1	2005
7	طريق ابو جمال	8	5	1	2005
8	طريق العكيلات	2	5	1	2005
9	طريق ال شكر	4	5	1	2005
10	طريق الجربوعية	2	5	1	2005
11	طريق ام الجرذان	2	5	1	2005
12	طريق منطقة الابراهيمية	3	5	1	2005
13	طريق الجربوعية الجاسمية	2	5	1	2005
14	طريق قرية الحاج مراد	1	5	1	2005
15	طريق السلط/كوام السيد اسماعيل	8	5	1	2005
16	طرق فرعية في قرية الابراهيمية	5	5	1	2005
17	طريق البصيرة وفروعها/ السيد العوادي	2	5	1	2005

2005	1	5	4	طريق البو غياض	18
2005	1	5	5	طريق ديوانية/ قرية ال شغب	19
2005	1	5	2	البو شناوة	20
2005	1	5	2	كوام سيد اسماعيل	21
2005	1	5	3	البو الشيخ علي	22
2005	1	5	6	مدرسة السواقي-العمل الشعبي-الضمنة	23
2005	1	5	6	طريق قوجان	24
2005	1	5	6	ال شكر-الشمران وطريقي ماء قوجان والبو شميلة	25
2005	1	5	6	الارشاد الزراعي- كوام سيد عبد الله	26
2005	1	5	6	القاسم - دغارة	27
2005	1	5	7	طريق الجانبيين	28
2005	1	5	0.5	طريق سيد جعفر	29
2005	1	5	6	طريق الطابو محمد عبد الزهرة	30
2005	1	5	0.85	طريق سيد محمد - السادة العواودة	31
2005	1	5	3	طريق ال حميو	32
2005	1	5	3	طريق البو علوان -ال بكة	33
2005	1	5	2	طريق البو هزام	34
2005	1	5	4	طريق مدرسة العراق الموحد	35
2005	1	5	3	طريق مدرسة الضياء-سيد ابراهيم الهبنة	36
2005	1	5	2	طريق العواودة	37
2005	1	5	2	طريق الغنامية	38
2005	1	5	1	تكملة طريق العكيلات	39
2005	1	5	3	طريق تيمول عبد الحسين-ال شاويش	40
2005	1	5	2	طريق الفياضية - البو صخيل	41
2005	1	5	2	طريق سيد عزيز ابو سكيئة	42
2005	1	5	3	طريق كاظم موسى	43
2005	1	5	3	طريق عوفي السادة الزركان	44
2005	1	5	2	طريق قرية النضال	45
2005	1	5	1	البو ثويني	46
2005	1	5	2	الجبسة	47
2005	1	5	0.9	ابو عرايس	48
2005	1	5	4	المالح	49
2005	1	5	5	ابراهيم العلي وطعمة العلي	50
2005	1	5	1	عوفي- جدول الهندية	51
2005	1	5	1	الوساد	52
2005	1	5	7	طريق كفل -امام زيد	53
2005	1	5	7	الجفيرة طريق امام زيد	54

2005	1	5	20	طريق كفل الجانب الايسر	55
2005	1	5	2	الرشيد الهجري	56
2005	1	5	2	ابراهيم الخليل	57
2006	1	5	3	شريفة بنت الحسن	58
2006	1	5	1	ابو خطة	59
2006	1	5	1	الميثاق	60
2006	1	5	3	عبيد كزار	61
2006	1	5	0.65	مريزة	62
2006	1	5	4	الفتوة	63
2006	1	5	2	اليوسفية - المعافاة	64
2006	1	5	1	عوفي - العيفار	65
2006	1	5	9	طريق هوى الشام	66
2006	1	5	1	طريق برنون	67
2006	1	5	4	طريق ابو عبود	68
2006	1	5	5	طريق فنهرة	69
2006	1	5	2	طريق الامام سيد موسى	70
2006	1	5	3	طريق الزلي	71
2006	1	5	5	طريق كريطعة	72
2006	1	5	4	طريق تولي الطاهر / الزريجة	73
2006	1	5	5	طريق غرفة التجارة	74
2006	1	5	3	طريق الجنابي	75
2006	1	5	0.7	طريق كريطعة / الثيلة	76
2006	1	5	3	طريق هور الشوك	77
2006	1	5	1	طريق الامام ابو هدمة	78
2006	1	5	1	طريق بنشة	79
2006	1	5	1	طريق احمد الشواي	80
2006	1	5	1	طريق الكبان العيفار	81
2006	1	5	2	طريق الكويخات	82
2006	1	5	1	طريق المعيميرة	83
2006	1	5	1	طريق عنانة	84
2006	1	5	3	طريق عصيب جبر الدخيل	85
2006	1	5	3	طريق الرواشد	86
2006	1	5	8	طريق مشيمش العويسات	87
2006	1	5	6	طريق هاشمية - تياس	88
2006	1	5	3	طريق ال فتال	89
2006	1	5	8.85	طريق السويد-المدحتية	90
2006	1	5	4	طريق حصن جعفر - ابو بلاو	91

2006	1	5	4	طريق الخاتونية	92
2006	1	5	5	طريق الشيتية	93
2006	1	5	2.6	طريق البو نافع	94
2006	1	5	6	طريق العبارة الأولى	95
2006	1	5	3	طريق الضخ الهلالي	96
2006	1	5	2	طريق محمد ابن الكاظم (ع)	97
2006	1	5	1	طريق الإمام راشد ابن علي الهادي (ع)	98
2006	1	5	1	طريق عبد الله ابن الكاظم	99
2007	1	5	4	طريق طريمش	100
2007	1	5	4.1	طريق السعيد /السادة الشرفه	101
2007	1	5	9	طريق جريات الكوام	102
2007	1	5	3.85	طريق الراشدية كصاد	103
2007	1	5	4	طريق إبداع صاحب	104
2007	1	5	3	طريق الخناتشة	105
2007	1	5	3	طريق الانتفاضة البودرباش	106
2007	1	5	2	طريق شيخ عبد الحافظ	107
2007	1	5	6	طريق ال بشاره	108
2007	1	5	4	طريق الروبيانه	109
2007	1	5	3	طريق الباشية/ ابو عبدالله	110
2007	1	5	6.5	طريق الكعيدات	111
2007	1	5	3	طريق الإمام ألعلاك	112
2007	1	5	6.5	طريق الباشية	113
2007	1	5	3	عمية عاصي	114
2007	1	5	4	طريق خنفارة	115
2007	1	5	6	طريق سرديب الطلائع	116
2007	1	5	1	طريق حمزة جعفر	117
2007	1	5	7	طريق كيش محطة الضخ	118
2007	1	5	4	طريق البور	119
2007	1	5	3	طريق الصمود	120
2007	1	5	7	طريق العكير/جبله	121
2007	1	5	4.5	طريق صدر الحسينية /جرف الصخر	122
2007	1	5	1.8	طريق البراوي / اولاد مسلم	123
2007	1	5	0,7	تكملة طريق عبد الله ابن الكاظم (ع)	124
2007	1	5	2	إنشاء طريق الناصرية المحاذي للقناة أروانية	125
2007	1	5	5	طريق الجيلوي	126
2007	1	5	1	طريق عاكف الجنابي	127
2007	1	5	1	طريق الضفة الشمالية	128

2007	1	5	0.95	طريق عنانة / حي الحسين	129
2007	1	5	2	طريق الرشيدية السادة الزوامل	130
2007	1	5	2	طريق الامام المهدي	131
2007	1	5	3	انشاء طريق الغليس	132
2007	1	5	1	تكملة طريق بنشة	133
2007	1	5	5	اكمال طريق فنهرة	134
2007	1	5	4	طريق قرية العتايح	135
2007	1	5	1	طريق سيد صالح	136
2007	1	5	1	طريق الامام ابو خنجر	137
2007	1	5	3	طريق ابو عرنوص	138
2007	1	5	1	طريق ابو حيدر السادة الاعرجية	139
2007	1	5	2	طريق عبيد الردام	140
2007	1	5	3	طريق فلاح المشعل	141
2007	1	5	2	زغيب ابو دليفي	142
2007	1	5	6	البوذبحك الرابط بالسادة الزركان	143
2007	1	5	7	العلوية شريفة بنت الحسن / السادة الزركان	144
2007	1	5	2	الدممية	145
2007	1	5	1	حسن شنبارة	146
2007	1	5	0.85	الحجام	147
2007	1	5	4	القطعة ابو كيف الوصيف	148
2007	1	5	3	الحمام الاولى	149
2007	1	5	5	الطريق الرابط بين السادة الزركان وابي الاحرار	150
2007	1	5	6	البوذبحك الرابط بالسادة الزركان	151
2007	1	5	5	الرعيلة - السادة المحانية	152
2007	1	5	2	مدرسة محيزم	153
2007	1	5	10	ابراهيم الخليل	154
2007	1	5	2	اليوسعيد	155
2007	1	5	19	طريق الطاقة وتفرعاتها	156
2007	1	5	12	البو فيح والبو محيسن والقطعة ومجمعات الماءوثانوية مأرب وحمزة وحسن وسيد فاضل وعبد الابراهيم والبو ثويني والبو صفر والبو فهد (فهد الحران)	157
2008	1	5	3	المسافر	158
2008	1	5	1	زغير العنون	159
2008	1	5	2	البو عناد	160
2008	1	5	5	ابو غرق الاوسط - السادة الطالقانيين الحجيمات	161
2008	1	5	2	العزة -النضال	162

2008	1	5	1	الحماد	163
2008	1	5	2	عبد الزهرة وفهد الحران	164
2008	1	5	2	شاكر راضي	165
2008	1	5	0.4	طعمة العلي	166
2008	1	5	1	سيد احمد ابن الكاظم	167
2008	1	5	1.2	طريق ابو خنازير	168
2008	1	5	2.7	طريق بني عجيل	169
2008	1	5	1.9	طريق البراوي / الإمام	170
2008	1	5	1.4	طريق العاكفية / عباس مخيف	171
2008	1	5	0.5	طريق ثانوية البشائر	172
2008	1	5	2	طريق ابو علو	173
2008	1	5	1.5	طريق قرية الخاجي	174
2008	1	5	2.5	طريق قرية اللوز	175
2008	1	5	1.5	طريق قرية كاظم الشهيب	176
2008	1	5	2.3	طريق العزة ام نسلي	177
2008	1	5	1.15	طريق العمار	178
2008	1	5	5	طريق ابوعين	179
2008	1	5	1.3	طريق قرية محي جواد	180
2008	1	5	1.9	طريق ابو حوش	181
2008	1	5	2.5	طريق كوام بني الحسن	182
2008	1	5	7	طريق الخلفة	183
2008	1	5	5	طريق الهوير وسيد صالح	184
2008	1	5	2	طريق البدع	185
2008	1	5	2	الكرعي	186
2008	1	5	0.65	طريق بنة الجادرجي	187
2008	1	5	5	طريق السعيدية	188
2008	1	5	3	بدعة طه	189
2008	1	5	3.9	تكملة طريق مشيمش ال فتال / الواصل إلى مدرسة جوهان	200
2008	1	5	13	طريق الكيف+ ال عساف+ قرية طيب	201
2008	1	5	8	طريق الجربوع	202
2008	1	5	2.5	طريق قرية الطرفاية	203
2008	1	5	5	طريق الخضرية حايف	204
2008	1	5	5	طريق عبد المجيد كاظم بريسم	205
2008	1	5	4	طريق البوضعية	206
2008	1	5	7	طريق تكملة ال بشارة	207
2008	1	5	2	طريق تكملة ال حمدان ال مطر	208

2008	1	5	7.5	طريق النويدرة ابو جمال ابو علوان/	209
2008	1	5	0.8	طريق ناظم التياس ابو فدغه	211
2008	1	5	1.65	طريق ناظم التياس المشاركة	212
2008	1	5	3	طريق الملتبهة	213
2008	1	5	6	طريق الوردية خارج	214
2008	1	5	7	كطران زغير المقطع الثاني	215
2008	1	5	4	الجوب الاولى والجوب الثاني	216
2008	1	5	5	طريق غني فياض	217
2008	1	5	2	طريق قرية الرفيعات	218
2008	1	5	3	الشلبة والزريجة- الشاخة القديمة	219
2008	1	5	7	الهمينية	220
2008	1	5	0.75	العساويد	221
2008	1	5	5	النبي ايوب -دورة	222
2008	1	5	2	الغليس والكروود	223
2008	1	5	2	السادة والكريد	224
2008	1	5	1	عباس العبد	225
2008	1	5	2	هور الدولاب والشطيرة	226
2008	1	5	4	البزل والجانب الايسر - وردية خارج	227
2008	1	5	3	التاجية- عبيد الردام	228
2008	1	5	11	عنانة فواضل - السايح	229
2009	1	5	3	سيدادريس ابن الكاظم /المسافر	230
2009	1	5	1	السادة الزركان الخريبات	231
2009	1	5	3	ظاهر مجبل	232
2009	1	5	3	فخري السماوي وحمزة وهادي الحساني	233
2009	1	5	0.15	عبد علي الحساني	234
2009	1	5	3	البو فخري- ابو عيول	235
2009	1	5	2	الجديية	236
2009	1	5	2	الخضر - زين العابدين - ابو خماس - ابو هدمة	237
2009	1	5	2	مدرسة الطفوف - المناكيش	238
2009	1	5	2	السعيدية والغزالات	239
2009	1	5	3	البو حمير	240
2009	1	5	1	هادي حسن محمد بطول 1 كم وطريق النو صكب الجوب	241
2009	1	5	1	مبدر العبد	242
2009	1	5	1	سمهان الحميري منطقة الرفيعات	243
2009	1	5	1	طرق متعددة في ابو عجاج /طريق الباوية	244
2009	1	5	2	البو فارس	245

2009	1	5	2	طريق مويلحة	246
2009	1	5	3	طريق قرية المرجانة	247
2009	1	5	2	طريق الامام شبيب	248
2009	1	5	4	طريق ام حمدان	249
2009	1	5	4	طريق سيد صالح	250
2009	1	5	1.5	طريق الامام علي ابن حسين	251
2009	1	5	3	طريق العبارة الشرقية	252
2010	1	5	4	طريق جعفر الطيار	253
2010	1	5	5	طريق جبر الدخيل	254
2010	1	5	3	البوحميد - اللبيدية	255
2010	1	5	5	البريدية - ال علوان	256
2010	1	5	1	ال جمام	257
2010	1	5	5	طريق ابن زيدون	258
2010	1	5	4.5	طريق بكان	259
2010	1	5	0.9	طريق البوعبيس - مدرسة الرحمة	260
2010	1	5	0.95	طريق مدرسة الثوار	261
2010	1	5	2	طريق الشموع	262
2010	1	5	2	طريق الشريقات	263
2010	1	5	1	طريق ابو محيسن	264
2010	1	5	3	طريق ام الماش	265
2010	1	5	4	الحصين	266
2010	1	5	6.5	مبارك قرية جبار العبد الله	267
2010	1	5	3	البكرلي 4	268
2010	1	5	3	علي النور	269
2010	1	5	3	هاشم عبد السادة	270
2010	1	5	5	بزل بني حسن	271
2010	1	5	4	ابراهيم الخليل - طفيل	272
2010	1	5	1	ابو عنجور	273
2010	1	5	2	ال سهلان	274
2010	1	5	0.9	المرزوك	275
			878.05	مجموع اطوال الطرق المبطة	

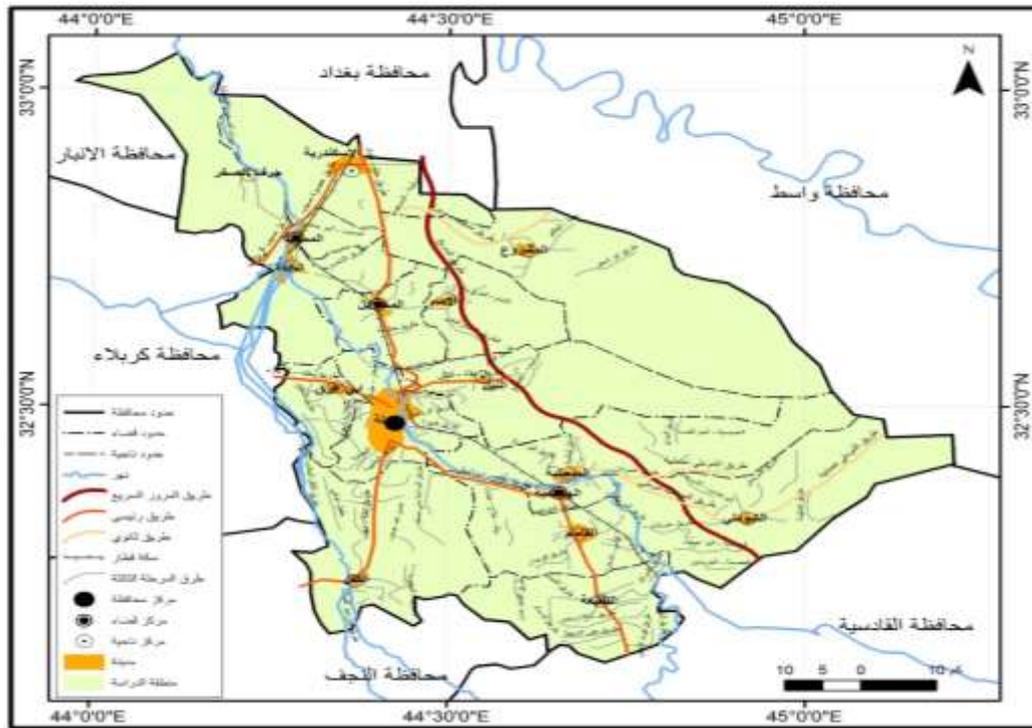
المصدر: الباحثة اعتماد على جمهورية العراق، وزارة الاسكان والاعمار والبلديات، مديرية الطرق وجسور محافظة [بابل، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2022.

الطرق التربية في محافظة بابل ضم خطة تنمية الاقاليم التي اقترتها الحكومة العراقية والتي كان من المؤمل ان تنجز خلال العام نفسه، وقد ادت تلك الطرق الريفية دورا كبيرا في منطقة الدراسة من اجل تعزيز وزيادة معدلات الرحلات اليومية بين القرى والمدن

بينما شهدت السنوات (2007/ 2008/ 2009) تنفيذ وانجاز عدد من الطرق الريفية مثل قرية روبيانة وطريق المفضبية والباشية وغيرها من الطرق. ينظر الجدول (6)، اما في عام 2010. فقد شهد هذا العام انشاء عدد كبير من الطرق الريفية فضلا عن اعادة اكساء

تلك الطرق والمتمثلة بالخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية .

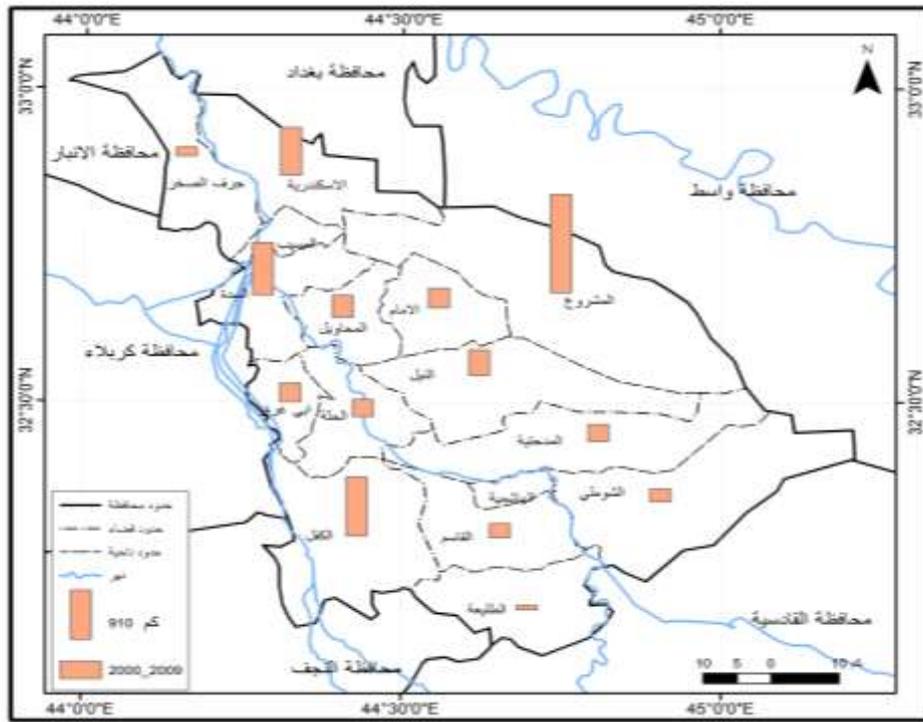
يهدف اتصال السكان المحليين وزيادة فرص الاستفادة من خدمات



الشكل (6) التوزيع المكاني للطرق الريفية في محافظة بابل للمدة 2001-2010

الجدول (6): اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة 2001-2010

ت	اسم الوحدة الادارية	الطول كم	%
1	مركز الحلة	314,3	4.0
2	ابي غرق	450,7	5.7
3	الكفل	1090,9	13.9
4	مركز قضاء الهاش	0	0.0
5	القاسم	256,9	3.3
6	الطلبيعة	83,0	1.1
7	المدحتية	316,5	4.0
8	الشوملي	239,6	3.1
9	مركز قضاء المحاويل	413,0	5.3
10	النيل	473,7	6.0
11	الامام	364,4	4.6
12	المشروع	1823,9	23.3
13	مركز قضاء المسيب	0	0.0
14	الاسكندرية	884,6	11.3
15	سدة الهندية	969,5	12.4
16	جرف الصخر	161,8	2.1
	المجموع	7842.8	100



الشكل(7): اطوال الطرق الترابية في محافظة بابل حسب تحليل المرئية الفضائية للمدة 2010-2001م

النتائج

- 2- ضرورة تزويد شبكة الطرق الريفية بالعلامات المرورية والارشادات التحذيرية والتوجيهية والتنبيهية على طول مسارات الطرق ، وكتابة اسماء القرى والمقاطع
- 3- تركيز العمل على دراسة الطرق الريفية بصورة عامة كون الدوائر المسؤولة عنها تركز الاهتمام على توفير بيانات خاصة بالطرق المعبدة واهمال الطرق الترابية التي في طور التحول الى معبدة خلال مراحل قادمة

الهوامش

- (1)- جغرافية النقل مغزاها ومرماها ، سعيد عبده، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2007، ص42.
- (2)-أسس جغرافية النقل ، سعيد عبده، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1994 ، ص15.
- (3)-جغرافية النقل والاتصالات الدولية عبد علي الخفاف، ط1، دار الغزي للطباعة،2005،ص117.
- (4)- جغرافية النقل والتجارة سعدي علي غالب، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل، 1987، ص174.

- 1- اوضحت الدراسة ان الطرق الريفية في محافظة بابل في طور التطور كونها بلغت في المدة 1980-1989 (22) طريقا بينما المدة 2001-2010 بلغت 275 طريقا هذا يشير الى مدى اهمية الطرق الريفية في المحافظة
- 2- اوضحت الدراسة ان هناك تباين في اطوال الطرق الريفية في محافظة بابل خلال المدة 1980-1999 اذ انها شهدت انخفاض واضح كونها بلغت (46.5) كم بعد ان كانت () 259.5 كم وهذا يدل على مدى تأثيرها بالأوضاع الامنية والاقتصادية التي مر بها العراق خاصة فترة الحصار 1990-1999.

- 3- ركزت الدراسة على الاهتمام باستخراج اطوال الطرق الريفية الترابية خلال مدة الدراسة لتعرف على مدى الاهتمام بالطرق الريفية اذ بلغت اطوالها خلال المرحلة الاولى (8240.8) كم والمرحلة الثانية(7888,8) كم والمرحلة الثالثة(7842.8) كم

المقترحات

- 1- الاهتمام بالطرق الريفية لما لها من اهمية في المحافظة وخاصة في عملية تسويق ونقل الانتاج الزراعي ،لذا لابد من العمل على صيانتها بشكل مستمر.

- عبده ، سعيد ، جغرافية النقل مغزاها وممرهاها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2007.
 - عبده ، سعيد، أسس جغرافية النقل ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1994 .
 - غالب ، سعدي علي ،جغرافية النقل والتجارة ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل، 1987،
- ثانياً:- الرسائل والاطروحات الجامعية**
- الحجيبي ، علي علي حسن ، تقييم كفاءة شبكة الطرق البرية في محافظة بابل (دراسة في جغرافية النقل) ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة، 2019.
 - خليل ، سلمى جلال، الطرق البرية واثرها في نمو المستوطنات الريفية في منطقة الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1996.
 - الراوي، مهيب كامل فليح، دور شبكات الطرق في تفعيل علاقات الترابط المكاني للمستقرات البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه ،المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ،جامعة بغداد، 2006.
 - سلمان، ضرغام داود، كفاءة شبكة طرق النقل الريفية في ريف قضاء الرمادي (دراسة في جغرافية النقل) رسالة ماجستير،(غير منشورة) كلية الاداب ،جامعة الانبار، 2012.
 - العكيدي ، جعفر علي عبد الرحيم، الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالانتاج الزراعي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى ، 2016 ،
 - عنوز، احمد يحيى ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف ،دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير ،كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2010،
 - العويدي، قاسم علام كاظم ، اثر طرق النقل البري على نمو المستقرات البشرية في محافظة المثنى دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2012
- (5)- شبكة الطرق البرية في محافظة النجف ،دراسة في جغرافية النقل، احمد يحيى عنوز، رسالة ماجستير ،كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2010، ص11.
- (6)- اثر طرق النقل البري على نمو المستقرات البشرية في محافظة المثنى دراسة في جغرافية النقل، قاسم علام كاظم العويدي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2012، ص85.
- (7)-الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالانتاج الزراعي ، جعفر علي عبد الرحيم العكيدي، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى ، 2016، ص36.
- (8)-تقييم كفاءة شبكة الطرق البرية في محافظة بابل (دراسة في جغرافية النقل) ، علي علي حسن الحجيبي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة، 2019، ص19
- (9) دور شبكات الطرق في تفعيل علاقات الترابط المكاني للمستقرات البشرية في محافظة الانبار، مهيب كامل فليح الراوي، اطروحة دكتوراه ،المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ،جامعة بغداد، 2006، ص118.
- (10)-الطرق البرية واثرها في نمو المستوطنات الريفية في منطقة الفرات الاوسط، سلمى جلال خليل، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1996، ص60
- (11)- كفاءة شبكة طرق النقل الريفية في ريف قضاء الرمادي (دراسة في جغرافية النقل)،ضرغام داود سلمان، رسالة ماجستير،(غير منشورة) كلية الاداب ،جامعة الانبار، 2012، ص12.
- (12)-الحجيبي، مصدر سابق، ص 2

المصادر

اولاً:- الكتب العربية

- الخفاف ، عبد علي ،جغرافية النقل والاتصالات الدولية،ط1، دار الغزي للطباعة،2005،